[97] البطن، وينفع من كثرة البول. وقيل: إنه يضر بالمعدة والهضم، ويصلحه الفانيد - انتهى -. ولا يبعد نفعه في بعض الحميات. 12 - الخصال: عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس، عن أبي الحسن عليه السلام قال: علامات الدم أربعة: الحكة، والبثرة والنعاس، والدوران (1). 13 - ومنه: عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن، عن أبي بصير، ومحمد بن مسلم عن أبي عبد ا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ليس من داء إلا وهو من داخل الجوف إلا الجراحة والحمى، فإنهما يردان ورودا. اكسروا حر الحمى بالبنفسج والماء البارد فإن حرها من فيح جهنم (2). وقال عليه السلام: صبوا على المحموم الماء البارد في الصيف، فإنه يسكن حرها (3). وقال عليه السلام: ذكرنا أهل البيت شفاء من الوعك والاسقام ووسواس الريب. (4) وقال عليه السلام: اشربوا ماء السماء، فانه يطهر البدن ويدفع الاسقام. قال ا تبارك وتعالى " وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام " (5). بيان: " فإنهما يردان ورودا " أي بلا مادة في الجسد كورود الجراحة من الخارج والحمى بسبب هواء بارد أو حار. " بالبنفسج " أي بشرب الشراب المعمول منه، فإن الاطباء ذكروا لاكثر الحميات سيما المحترقة شراب البنفسج، أو

_____

(1) الخصال: 117. (2) الخصال: 161. (3) الخصال: 163. (4) الخصال 165. (5) الخصال: 171، والاية هي الحادية عشر من سورة الانفال.

_____